البيان
الجمعة
06 ربيع الأول 1442 | 23 أكتوبر 2020
العدد 14737

عبر الإمارات

تحدي القراءة العربي

محمد بن راشد: تحية لجيل عربي قارئ وقادر على المنافسة

سموه يهنئ الطالب سلطان المزروعي بطل تحدي القراءة على مستوى الإمارات

21.000.000
طالب عربي شاركوا من مختلف أنحاء العالم

452.000
طالب تنافسوا للفوز بلقب الدورة الخامسة على المستوى الوطني

1430
مدرسة شاركت على مستوى الدولة في المشروع القرائي

- مدرسة «عاتكة بنت زيد للتعليم الأساسي» تفوز بلقب المدرسة المتميزة
- موزة الغناة تحصل على لقب المشرف المتميز على مستوى الإمارات
- جميلة المهيري: التحدي مبادرة نوعية تحتفي بالقراءة وتكرّم روادها

دبي - غسان خروب - وام

هنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الطالب سلطان سالم المزروعي، بمناسبة تصدره قائمة المشاركين في تحدي القراءة العربي، بقراءة 300 كتاب في عام واحد، وفوزه بلقب «بطل تحدي القراءة العربي على مستوى الإمارات». وقال سموه في تغريدة أطلقها عبر حسابه في موقع تويتر: «سلطان سالم المزروعي.. 11 عاماً.. قرأ 300 كتاب في عام واحد.. تصدر اليوم 450 ألف طالب في الإمارات شاركوا في تحدي القراءة العربي... الذي وصل عدد مشاركيه إلى 21 مليون طالب في 51 دولة حول العالم... تحية لسلطان.. وتحية لجيل عربي قارئ وقادر على المنافسة».

وفي هذا السياق، توج مشروع تحدي القراءة العربي في دورته الخامسة، الطالب سلطان سالم المزروعي بطلاً للتحدي على مستوى دولة الإمارات، وذلك بعد سلسلة من التصفيات التي شملت 452 ألف طالب وطالبة شاركوا في التحدي على مستوى الدولة، إلى جانب زملائهم في 51 دولة أخرى حول العالم ليشكلوا معاً أكبر تظاهرة قرائية عالمية جمعت في دورتها الحالية أكثر من 21 مليون مشارك على حب القراءة والمعرفة. وتتواصل التصفيات النهائية لتحدي القراءة العربي على مستوى الدول تباعاً، من أجل تتويج الأوائل على مستوى الدول تمهيداً للتنافس فيما بينهم في المرحلة النهائية لتتويج بطل الدورة الخامسة من تحدي القراءة العربي الذي تنظمه مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية لترسيخ ثقافة القراءة والنهوض باللغة العربية، كلغة للحوار والإبداع، وتعزيز قيم الإسهام الحضاري لدى الأجيال الجديدة. وحصل الطالب سلطان سالم المزروعي، من الصف الخامس بمدرسة أجيال إنترناشيونال، على العلامات الأعلى في المنافسة التي جمعت في مراحلها النهائية 540 طالباً وطالبة، وانحصرت بعدها بين 90 متنافساً على اللقب، اختارت منهم لجان التحكيم الطلبة العشرة الأوائل قبل تسمية الفائز الأول بتحدي القراءة العربي لدورته الخامسة على مستوى الدولة.

المراكز التسعة

وجاء في المراكز التسعة التالية كل من: شهد راشد اليماحي من الصف الحادي عشر بمدرسة الطويين، وشهد سالم علي عبدالله المزروعي من الصف الخامس بمدرسة السلام للشراكات التعليمية، وجميلة حسن الزعابي من الصف الحادي عشر بمدرسة الشفاء بنت عبدالله، ومشاعل طلال محمد من الصف الصف الثاني عشر بمدرسة مجمع زايد التعليمي، ومحمد إبراهيم سعيد البلوشي من الصف الحادي عشر بمدرسة الدهماء، ومحمد علي الكتبي من الصف العاشر بمدرسة الذيد للتعليم الثانوي، وريم على سالم الشميلي من الصف الحادي عشر بمدرسة شمل للتعليم الثانوي، وإسلام حازم المجايدة من الصف الثاني عشر بمدرسة قطر الندى، وأحمد محمد مخيمر من الصف الحادي عشر بمدرسة طنب للتعليم الثانوي.

الخيار الرقمي

وتم تفعيل الحلول الرقمية في هذه الدورة من تحدي القراءة العربي بالتزامن مع تطبيق خيارات التعلم عن بُعد والتدابير الصحية الوقائية من وباء كوفيد19- في معظم دول العالم. وجرى توفير المواد القرائية للطلبة رقمياً، والاستعاضة عن تلخيص الكتب ورقياً بمشاركاتها عبر الملفات الإلكترونية. وشملت عملية التحكيم التي تمت بشكل افتراضي مهارات الاستيعاب والتعبير والقراءة الوظيفية، إضافة إلى قدرات التنوع في المواد القرائية والمعارف المكتبية. وعملت لجان التحكيم على تقييم أداء المتنافسين بحسب القدرة على استعراض مضامين الكتب، والتحدث عنها، واستنباط المعلومات، وتنويع الاهتمامات القرائية.

المشرف المتميز

كما شهدت التصفيات النهائية على المستوى الوطني تكريم الأستاذة موزة الغناة بلقب المشرف المتميز بعد مجهود نوعي في دعم الطلبة وتمكينهم ومساندتهم وتقديم الدعم التربوي والمعنوي لهم في إنجاز الأهداف القرائية ومطالعة الكتب بصيغته الرقمية وتلخيص مضامينها ضمن ملفات إلكترونية.

سلطان المزروعي: أهدي فوزي إلى الإمارات

دبي.غسان خروب

من بيت قامت جدرانه على أعمدة القراءة، أطل الطالب سلطان سالم المزروعي، الفائز بلقب بطل تحدي القراءة العربي على مستوى الإمارات، برفقة شقيقته شهد، التي اقتنصت هي الأخرى المرتبة الثالثة على مستوى الدولة، في دورة التحدي لهذا العام، حيث كانت القراءة منذ نعومة أظفارهما زادهما اليومي، وهما اللذان تعودا أن يناما على وقع تلك الحكايات، التي تسردها عليهما والدتهما، التي أشارت في حديثها مع «البيان» إلى أن «اللسان يعجز عن وصف الشعور باللحظة، وتم فيها تتويج طفليها سلطان وشهد في تحدي القراءة العربي».

300 كتاب أنجزها الطالب سلطان سالم الزعابي خلال عام واحد، قادته لأن يتربع على عرش تحدي القراءة العربي على مستوى الإمارات، رافعاً بذلك راية القراءة عالية خفاقة، مستنيراً بما حمله من معرفة اكتسبها من خلال مجموعة الكتب، التي اطلع عليها. بلسان عربي فصيح خاطبنا سلطان، الذي توجه في بداية حديثه مع «البيان» بعظيم الشكر إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. «القراءة تنير العقول، وأنا في اليوم الذي يمر عليّ ولا أتعلم شيئاً أعتبره ناقصاً من عمري»، تعبير نطق به يوماً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ليجد له صدى قوياً في نفس سلطان الزعابي، الذي قال: «لقد كان لهذا التعبير صدى كبير في نفسي، وشعرت أنه يحفزني على بذل المزيد من الجهد في القراءة، ومطالعة الكتب، والتي ما تتصفحها حتى تكتشف أنها تشكل نافذة على عوالم أخرى». منذ سن الثالثة وسلطان وشقيقته يستمعان لقصص والدتهما، التي أشعلت في داخلهما جذوة الشغف وحب لغة الضاد، وهنا يقول سلطان: «أمي كانت تقرأ لنا القصص، ومع تقدم الزمن، شكل الكتاب رفيقي الدائم، وكنت أتبادل الكتب والحكايات مع شقيقي شهد، وكنا نتناقش كثيراً في ما نقرأ». ورغم فوزه بالمركز الأول، إلا أن سلطان يعتبر ذلك الخطوة الأولى في طريق الفوز، فهو عازم على مواصلة القراءة، والمضي في هذا الطريق، أملاً بالحصول على لقب «بطل تحدي القراءة العربي على مستوى العالم العربي».

تعدد القراءات

وقال: «مع تعدد قراءاتي واختلاف الكتب التي اطلعت عليها، أصبحت مقتنعاً بأن القراءة هي التي تحدد ميول الإنسان، وهي التي تكون تجاربه الأساسية، وتحفز في نفسه الشغف، فضلاً عن أن القراءة تمثل القاعدة الأساسية في بناء الفكر، وبالنسبة لي، لديّ طموح كبير في الحصول على لقب بطل تحدي القراءة العربي، حيث أعتبر ذلك وساماً على صدري، لأنني أمثل دولتي الحبيبة، ويجعل مني واجهة للإمارات، ولذلك سأضاعف جهودي من أجل ضمان التقدم والحصول على المرتبة الأولى».

كتاب «قصتي» لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، كان درة مجموعة الكتب، التي قرأها سلطان، الذي أهدى فوزه إلى بلده والمغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإلى الشهداء الذين خضبوا بدمائهم تراب الوطن. وقال: «أهدي الفوز إلى بلدي الإمارات، وروح أبينا الشيخ زايد، رحمه الله، الذي غرس فينا حب هذا الوطن، وكذلك إلى الشهداء الذين دافعوا عنا».

كما حصلت مدرسة عاتكة بنت زيد للتعليم الأساسي على لقب المدرسة المتميزة من بين 1435 مدرسة شاركت في التحدي من مختلف أنحاء الدولة، وذلك لقاء جهودها في إشراك طلابها في التحدي بشكل فعال، وتوفير آليات مبتكرة لتمكينهم قرائياً ومعرفياً من خلال الوسائط المتعددة التي وفرتها كبدائل للكتب الورقية في هذه الدورة من التحدي، وتقديم مختلف أشكال الدعم الذي يحتاجه الطلبة لإنجاز مستهدفات التحدي ومطالعة الكتب التي تحقق لهم الفائدة المرجوة.

أوائل المناطق

وعلى مستوى الإمارة/المنطقة، تم تكريم أوائل هذه الفئة، حيث فازت حلا عصام إسماعيل من الصف الأول بمدرسة الحكمة الخاصة على مستوى عجمان، في حين فاز محمد الجواد أحمد حسن الوكيل من الصف الثالث بمدرسة آل مكتوم للتعليم الأساسي على مستوى دبي، وسلطان سالم علي المزروعي من الصف الخامس بمدرسة أجيال إنترناشونال على مستوى أبوظبي، وشهد راشد الياحي من الصف الحادي عشر بمدرسة الطويين على مستوى الفجيرة، وريم علي سالم الشميلي من الصف الحادي عشر بمدرسة شمل للتعليم الأساسي والثانوي على مستوى رأس الخيمة، وجميلة حسن الزعابي من الصف الثاني عشر بمدرسة الشفاء بنت عبدالله على مستوى الشارقة، وبيان محمد طيب من الصف الثاني عشر بمدرسة أم القيوين على مستوى أم القيوين، وإسلام حازم المجايدة من الصف الثاني عشر بمدرسة قطر الندى على مستوى الظفرة، ومحمد إبراهيم سعيد البلوشي من الصف الثاني عشر بمدرسة الدهماء على مستوى العين.

فعالية رقمية

وجاء الإعلان عن نتائج التصفيات النهائية على مستوى الدولة لتحدي القراءة العربي ضمن فعالية رقمية شارك فيها كل من معالي جميلة بنت سالم مصبح المهيري، وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام، والدكتورة آمنة الضحّاك الشامسي الوكيل المساعد لقطاع الرعاية والأنشطة في وزارة التربية والتعليم، والدكتورة رابعة السميطي وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع تحسين الأداء، ومنى الكندي، أمين عام مشروع تحدي القراءة العربي، وعدد من الخبراء التربويين ومسؤولي المناطق التعليمية ومديري المدارس وأعضاء لجان التحكيم إلى جانب الطلبة المتميزين المتنافسين على اللقب.

وفي هذا السياق أكدت معالي جميلة بنت سالم المهيري، وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام، أن طلبة المدرسة الإماراتية باتوا سباقين في المشاركة في تحدي القراءة العربي بما يعكس صورة مشرقة ومشرفة لأجيال الإمارات وشغفهم الكبير بالقراءة والمعرفة والنهل من مختلف مشارب العلم والمعرفة لتمثيل الدولة خير تمثيل في هذا التحدي الريادي والإنساني والحضاري.

تهنئة الفائزين

وهنأت معاليها خلال كلمتها بحفل إعلان الفائز بتحدي القراءة العربي على مستوى الدولة، العشر الأوائل على كل إمارة ضمن التحدي والمدرسة المتميزة على مستوى الدولة وكذلك المشرف المتميز والعشر الأوائل على مستوى الدولة، موضحة معاليها أن أعداد الطلبة المشاركين في التحدي لهذا العام من مختلف مدارس الدولة والذي ناهز النصف مليون طالب وطالبة يبرهن على مدى جاهزية طلبتنا لخوض التحدي بكل كفاءة واقتدار والتنافس مع أقرانهم من مختلف دول العالم بما يضيف بعداً آخر لتجربة طلبتنا في هذا المضمار.

وقالت معاليها: «إن تحدي القراءة العربي مبادرة نوعية تحتفي بالقراءة على مستوى العالم العربي وتكرم روادها وتخلق حراكاً ثقافياً سنوياً بين ملايين الطلبة، وتعبر عن رؤية ثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي آمن دوماً بأهمية القراءة في تطوير الذات والمجتمعات وقدرتها على صناعة أجيال قادرة على التغيير والقيادة وإحداث الفارق المنشود ضمن الحراك الثقافي العالمي». وأثنت معاليها على مبادرة تحدي القراءة العربي التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عام 2015 الذي أعاد الاهتمام للقراءة في عالمنا العربي باعتبارها جسر لبناء الإنسان ووسيلة لاستئناف الحضارة والوصول إلى تحقيق مستقبل أفضل للأجيال القادمة على أسس سليمة تطلق العنان لقدراتهم المعرفية ومكنوناتهم الثقافية.

جيل مبدع

ويتابع تحدي القراءة العربي في دورته الخامسة التي سجلت 21 مليون مشارك من 52 دولة؛ 14 عربية و38 أجنبية، تجسيد رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في إعداد جيل ريادي مبدع قادر على تحويل مهارات القراءة والمطالعة والتحصيل العلمي إلى مكتسبات ثقافية فردية ومجتمعية وفرص نوعية تحفز الإبداع وتحقيق الذات وتدعم بناء كفاءات قادرة على قيادة مسارات التنمية في الاقتصاد القائم على المعرفة في أوطانها والمساهمة في تقدّم وازدهار ورخاء المجتمع الإنساني.

فخر

أكد معالي حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم، أن الطالب سلطان سالم المزروعي يعد نموذجاً نفخر به. وقال معاليه عبر تغريدة أطلقها عبر حسابه على «تويتر»: «الطالب سلطان سالم المزروعي.. نموذج نفخر به.. قرأ 300 كتاب في عام، وتصدر المشهد بحصوله على لقب بطل تحدي القراءة العربي على مستوى الإمارات.. 450 ألف طالب من الإمارات شاركوا أيضاً بالتحدي.. طريق التقدم والنجاح والمعرفة يبدأ بالقراءة.. شكراً محمد بن راشد.. صنعت أجيالاً تقرأ».

حسين الحمادي

جميلة المهيري

بطل تحدي القراءة العربي في الإمارات

اسم الطالب: سلطان سالم المزروعي
العمر: 11 سنة
عدد الكتب التي قرأها: 300 كتاب في عام واحد

مصدر الإلهام:
صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حيث يقول سالم المزروعي: «دعم سموه لا يقتصر على منجزات الدولة في المحافل الوطنية والدولية فحسب، بل يشمل دعم الإنسان وتطوير قدراته، وهو من أعطاني الحافز الأكبر للمشاركة في هذا التحدي الأكبر من نوعه». وأضاف:«بمجرد أن رأى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العالم العربي يمر «بأزمة قراءة» أطلق التحدي الرائد، ولطالما كان سموه حريصاً على إعلاء مكانة اللغة العربية الفصحى ، لغة القرآن». وتابع:«صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أكثر الناس حرصاً على بناء مجتمع مثقف وواعٍ يتخذ طريق العلم والمعرفة لمواصلة البناء والتطور والازدهار فسموه يرى أن الشباب هم الأمل والمستقبل، لذلك كان من أولوياتي تحقيق طموحات قيادتنا لرشيدة لتظل الإمارات في الريادة، فمصدر الهامي يكمن في شخصه الكريم، فهو قدوتي وخير سند لي وعلى الصعيد الشخصي، اكتسبت منه الطاقة الإيجابية».

أفضل 5 كتب تنصح بها طلابنا القراء:

- **قصتي** (الشيخ محمد بن راشد، رعاه الله)
- **البيان والتبيان** (أبو عثمان عمرو بن بحر)
- **مقدمة ابن خلدون** (أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون)
- **اللص والكلاب** (للكاتب والأديب نجيب محفوظ)
- **نقطة زرقاء باهتة في كوكبنا** (الأمريكي كارل إدوار ساجان)

أفضل اقتباس من كتاب سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، رعاه الله:

- القائد الإنسان لا بد أن تكون قدماه على الأرض يعيش مع البشر يكابد أحوالهم ويعايش حياتهم ويعرف أدق تفاصيل معاناتهم حتى يستطيع تغيير حياتهم للأفضل
- المستحيل وجهة نظر والعالم يفتح الأبواب لمن يعرف ماذا يريد
- لا مستحيل أمام دولة الإمارات ولا قوة تستطيع أن تقف أمام إرادة شعبها
- نريد لدولة الإمارات أن تكون المرجع العالمي والرئيسي في ثقافة التسامح

أفضل كاتب والسبب:

نجيب محفوظ، فهو من أهم الكتاب في الأدب العربي وأديب من الطراز الأول. حائز جائزة نوبل للأدب وله العديد من الروايات. تتميز كتاباته بأسلوب سلس غير معقد، حيث يتطرق فيها إلى المواضيع الاجتماعية بشكل أخص، وتمتاز رواياته بالواقعية، فهي بمثابة مرآة للحياة الاجتماعية سواء كانت في المجتمع المصري بصفة خاصة أو المجتمع العربي بصفة عامة.

منى الكندي: تعزيز مكانة اللغة العربية

قالت منى الكندي، الأمين العام لمبادرة تحدي القراءة العربي: «تتويج بطل تحدي القراءة العربي على مستوى الدولة هو تتويج لجهود مئات آلاف الطلاب والمعلمين والمشرفين وأولياء الأمور وإدارات المدارس وفرق عمل تحدي القراءة العربي لتعزيز النجاحات النوعية التي يحققها التحدي في ترسيخ القراءة كممارسة أساسية لاكتساب المعارف وتوسيع المدارك ودعم المناهج المدرسية وتعزيز مكانة اللغة العربية وتمكين أجيال المستقبل من أدوات التحصيل العلمي، خاصة مع صعود توجهات التعلّم المستمر والمفتوح والافتراضي التي تواصل تطورها بالاستفادة من التكنولوجيا والرقمنة».

وأضافت: «هذه التكنولوجيا سمحت هذا العام بوصول تحدي القراءة العربي وتصفياته الافتراضية إلى 52 دولة وأتاحت مشاركة 21 مليون طالب وطالبة في التحدي الذي رسّخ في دورته الخامسة موقعه كأكبر تظاهرة قرائية باللغة العربية على مستوى العالم».

وأكدت الكندي أن المبادرة التي تجسّد رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تعزيز مكانة اللغة العربية كوعاء للنتاج المعرفي والإسهامات العلمية والثقافية في الحضارة الإنسانية، تواصل توسعها بفضل حرص جميع المشاركين فيها على استمرار هذه التظاهرة الثقافية العالمية. وهنأت الكندي بطل التحدي والعشر الأوائل على مستوى الدولة، مؤكدة أن كل من شارك في تحدي القراءة العربي هو فائز لأنه اكتسب معارف جديدة ومعلومات متنوعة خارج الإطار العام للتعلم واكتساب المعرفة.

منى الكندي

المشرفة المتميزة

موزة الغناة: أتطلع إلى «المشرفة المتميزة» عربياً

أحد الطلبة مستعرضاً جواز التحدي | من المصدر

108
مدارس أشرفت موزة الغناة عليها من رأس الخيمة إلى أم القيوين والفجيرة

دبي-غسان خروب

«اختبار الفرح.. شعور لا يمكن وصفه»، وهو ذات الشعور الذي مرت به الأستاذة موزة الغناة، إثر تتويجها بلقب «المشرفة المتميزة» في تحدي القراءة العربي بدورته الخامسة، ليبدو اللقب بمثابة تاج على رأسها ووسام تعتز به المعلمة التي بذلت جهداً كبيراً لإشعال جذوة القراءة في نفوس الطلبة. شعور من الفخر اعترى موزة الغناة، بحسب ما قالته في حديثها مع «البيان»، قائلة: «تعودنا على اقتناص جوائز التميز، ولكن بالنسبة لي أعتبر أن هذا اللقب مميز لكونه يرتبط بمبادرة تحدي القراءة العربي، التي تحظى باهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي عودنا على السعي لارتياد المركز الأول»، وأضافت: «لهذا اللقب أثر بالغ في نفسي، لا يقل عن مستوى الأثر الذي حققه تحدي القراءة العربي في الميدان التربوي».

فريق واحد

على نحو 108 مدارس، أشرفت موزة الغناة، حيث امتد «إشرافها» من رأس الخيمة إلى أم القيوين، والفجيرة وجزء من عجمان وكذلك الشارقة، والمنطقة الوسطى. وقالت: «في الواقع أن نطاق المدارس التي يشرف عليها مجلسنا واسع، ولعل ذلك كان جزءاً من التحدي، ولتجاوزه فقد عملنا جميعاً كفريق واحد، وقمنا بالتخطيط والتنظيم معاً، التي مكنتنا من التواصل مع المدارس والمنسقين، وهو ما مكننا من تحقيق إنجازات لافتة». موزة أشارت إلى أنها لم تكتفِ فقط بتحفيز الطلبة على القراءة، وإنما عملت أيضاً على صقل مهاراتهم وشخصياتهم. وقالت: «القراءة شكلت قاعدة مهمة بالنسبة لنا للعمل على تقوية شخصيات الطلبة الذين أشرفنا عليهم، لأن الهدف من القراءة ليس توسيع حدود معرفة الطلبة، وإنما بناء شخصياتهم وإكسابها ما تحتاجه من قوة وعزم».

مساهمات كثيرة

مساهمات كثيرة، قدمتها موزة الغناة في تحدي القراءة العربي، مكنتها من اقتناص اللقب، وهي التي عملت خلال دورة التحدي للعام الجاري، على رفع نسبة مشاركة الطلبة الذكور. وقالت: «خلال الفترة الماضية، عملنا على رفع نسبة الطلبة الذكور المشاركين في الجائزة، وأعتقد أن ذلك يعد إنجازاً بالنسبة لنا، ومكننا من تحقيق نتائج قوية».

موزة الغناة

وخلال جائحة كورونا، نجحت الغناة في تحويل التحديات إلى فرص. وقالت: «بالنسبة لنا فقد مثلت الجائحة وفترة الإغلاق التي مررنا بها فرصة لتعميق التواصل بيننا، حيث كفل لنا الواقع الافتراضي سرعة التواصل ووفر علينا الوقت والجهد». طموحات الغناة يبدو أنها تعانق السماء، حيث تتطلع إلى الفوز بلقب المشرفة المتميزة في تحدي القراءة العربي على مستوى المنطقة العربية.

المدرسة المتميزة

مدرسة عاتكة بنت زيد رافعة لواء القراءة

20.000
كتاب تعج بها أرفف مكتبة المدرسة

838
طالباً عاشوا شغف القراءة ونما في قلوبهم حبها والتعلق بالكتاب

› الشحي: توقعاتنا عالية ونطمح أن نكون في المركز الأول على مستوى المنطقة

دبي-البيان

تجربة ثرية مرّت بها مدرسة عاتكة بنت زيد للتعليم الأساسي في خورفكان بالشارقة، خلال مشاركتها هذا العام في تحدي القراءة العربي، فقد تمكنت المدرسة من رفع لواء القراءة عالياً، وأن تسكن في ظله، لتستحق عن جدارة لقب «المدرسة المتميزة»، والتي تأهلت لها بفضل حكمة طاقمها الإداري وعلى رأسه الأستاذة هند الشحي، مديرة المدرسة، والذين تحولوا إلى جنود في خدمة «لغة الضاد» وساهموا جميعاً في تحفيز الطلبة على القراءة، وجعلها عادة في نفوسهم، وذلك عبر إطلاق المدرسة العديد من المبادرات والأنشطة التي ساهمت في تأصيل القراءة بين أروقة المدرسة.

أن تكون مجتهداً، فحليفك الفوز، قاعدة تنطبق على مدرسة عاتكة بنت زيد للتعليم الأساسي، حيث توقعات مديرتها عانقت الغمام، وذلك بحسب تعبير الأستاذة هند الشحي لـ«البيان»، حيث قالت: «عندما بدأنا بتطبيق خطوات تحدي القراءة العربي في مدرستنا كانت توقعاتنا عالية، ولا تزال كذلك، حيث نطمح لأن نكون في المركز الأول على مستوى المنطقة العربية»، في وقت توجهت فيه هند بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على هذا التحدي، كما توجهت أيضاً بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على ما يقدمه من دعم للثقافة والقراءة.

هند الشحي

خطة محكمة

أكثر من 20 ألف كتاب تضج بها أروقة المدرسة ومكتباتها، وفق تأكيدات الشحي التي قالت: «منذ البداية، وضعنا خطة محكمة، قادرة على تحقيق كافة الأهداف التي وضعناها نصب أعيننا؛ لأن نكون في المركز الأول، وبناءً على ذلك شكلنا فريق عمل متكاملاً لديه القدرة على تحقيق هذه الأهداف».

وأضافت: «تحتوي مدرستنا على نحو 20 ألف كتاب، وهذه نعتبرها ذخيرتنا التي مكنتنا من إحراز التقدم في التحدي، ولكن في الوقت نفسه لم نكتفِ بما لدينا، حيث عملنا على تفعيل العديد من الأنشطة والمبادرات التي تحفز الطلبة على القراءة، حيث يوجد لدينا 5 مبادرات أساسية في هذا الإطار، لكل واحدة منها أهدافها وشكلها ونتائجها الخاصة أيضاً، وبتقديري أن هذه المبادرات كانت كفيلة بأن تحول المدرسة إلى أشبه بمكتبة ضخمة، الجميع فيها يتوسد الكتاب ويقرأ، إيماناً منا بأن القراءة هي طريقنا نحو العلا».

تضم المدرسة في حضنها نحو 838 طالباً، جميعهم عاشوا شغف القراءة، ونما في قلوبهم حبها والتعلق بالكتاب. لدرجة أن إدارة المدرسة لم تكتفِ فقط بتحفيز الطلبة على القراءة باللغة العربية وإنما عملت على توسيع مداركهم عبر القراءة بلغات أجنبية. وفي هذا السياق قالت الشحي: «الجميع لدينا انغمس في شغف القراءة، ولعل ذلك ما جعلنا على قدر هذا التحدي، ولتعزيز ذلك توجهنا أيضاً إلى إشراك مؤسسات المجتمع المحلي التي ساهمت معنا في رفد المدرسة بكتب قادرة على رفع مستوى الطلبة المعرفي»، الشحي أشارت إلى أنها استفادت كثيراً من جائحة كورونا وعملية التحول من الحياة الواقعية إلى الافتراضية.

تحول إلكتروني

قالت هند الشحي : حولنا الجوازات كافة إلى إلكترونية، وتم تحميلها على بوابة التعليم الذكي، الأمر الذي وسّع من دائرة الفائدة بحيث شملت عدداً أكبر من الطلبة، كما قمنا أيضاً بنشر مبادراتنا وأنشطتنا كافة على هذه البوابة، وهو ما أسهم في نشر تحدي القراءة العربي في أروقة المدرسة جميعها. طموحات هند الشحي ومدرستها عالية، ولا تزال لديهم خطط للعمل والاستمرارية. وفي هذا الصدد، أكدت الشحي أنها بدأت بوضع المبادرات والخطط التي يمكن لها أن تدعم فوز المدرسة على مستوى المنطقة العربية.

التحدي يضيء مستقبل الطلبة العرب

دبي-غسان خروب

شكل تحدي القراءة العربي، بارقة أمل للمنطقة العربية، حيث تمكن على مدار سنواته الخمس، أن يخلق جيلاً قارئاً، متعلقاً بالكتاب، الذي ساهم في توسيع مداركه ومعارفه، ومنذ انطلاقته استطاع تحدي القراءة العربي، أن يتحول إلى أضخم مشروع قرائي على مستوى المنطقة، مستقطباً بذلك ملايين الطلبة الذين وضعوا نصب أعينهم، لقبه «بطل تحدي القراءة العربي»، لتأتي الدورة الخامسة لتكون الأكبر في تاريخ التحدي الذي انطلق في 2016، حيث استطاعت أن تستقطب 21 مليون طالب، يمثلون 52 دولة شاركت في تحدي هذا العام.

خلال الأشهر الأخيرة، نجح تحدي القراءة العربي في تجاوز أزمة كورونا المستجد، من خلال اعتماد القائمين عليه لمجموعة من الحلول الرقمية التي مكنتهم من مواصلة التصفيات النهائية على مستوى الدول، بحيث استطاعت أن تقدم كل واحدة منها بطلاً يمثلها في الحفل الختامي، الذي سيشهد تتويج الفائز بلقب «بطل تحدي القراءة العربي»، والمزمع عقده في دبي خلال الفترة المقبلة.

مصر تتصدر

من حيث المشاركات في الدورة الخامسة للتحدي، تصدّرت مصر الدول العربية، بواقع 13.3 مليون مشارك، تلتها المغرب في المرتبة الثانية بواقع 1.558 مليون، ثم المملكة الأردنية الهاشمية بواقع 1.5 مليون، والسودان الذي بلغ عدد الطلبة المشاركين في التحدي فيه نحو 1.2 مليون، وبينما جاء المملكة العربية السعودية بعد ذلك بواقع مليون مشارك، ومن ثم موريتانيا، التي وصل عدد الطلبة المشاركين فيها بالتحدي إلى 553 ألفاً، والإمارات بواقع 450 ألفاً، وفلسطين بواقع 439 ألفاً، والجزائر بواقع 426 ألفاً، أما البحرين فقد بلغ عدد الطلبة المشاركين 154 ألفاً، ثم تلتها الكويت بواقع 85 ألفاً، وتونس بواقع 65 ألفاً، ولبنان بواقع 11 ألفاً، وسلطنة عُمان بأكثر من 5000 مشارك.

الدورة الحالية تشهد عملية تحكيم افتراضية | البيان

وبسبب انتشار جائحة كورونا، اعتمد التحدي الحلول الرقمية، حيث تجري التصفيات افتراضياً عبر تقنية الاتصال بالفيديو من قبل لجان مختصة، بالتزامن مع ارتفاع أعداد المشاركين في هذه الدورة، التي سجلت 21 مليون طالب وطالبة من 14 دولة عربية، و38 دولة أخرى حول العالم، يمثلون أكثر من 96 ألف مدرسة تحت إشراف أكثر من 134 ألف مشرف ومشرفة، وهو ما يمثل بارقة أمل، رغم التحديات التي فرضتها أزمة «كوفيد 19».

النسخة الأخيرة

وعلى امتداد مراحل التحدي، الذي فازت بنسخته الأخيرة الطالبة السودانية هديل أنور، وكرّمها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يشارك الطلبة في تصفيات مرحلية عدة، تنطلق على مستوى المدارس، ومن ثم بالمديريات والمناطق التعليمية، إذ يتم اختيار الأوائل لخوض المنافسات النهائية على مستوى كل دولة ضمن التصفيات النهائية، من أجل تحديد الـ10 الأوائل على مستوى الدولة، واختيار بطل كل دولة من بينهم.

وكانت الأردن الدولة الأولى التي انطلقت فيها تصفيات التحدي على مستوى الدول لهذا العام، تحت إشراف أكثر من 7000 مشرف ومشرفة من 3434 مدرسة، من أجل تقييم أداء طلبة المملكة المشاركين في نسخة هذا العام من تحدي القراءة العربي.

› اعتمد التحدي الحلول الرقمية وتجرى التصفيات افتراضياً عبر تقنية الاتصال بالفيديو

› يتم اختيار الأوائل لخوض المنافسات النهائية على مستوى كل دولة ضمن التصفيات النهائية

السعودية تتوّج بطلين في الحدث الكبير

1.041.086
طالباً وطالبة شاركوا من كافة المراحل التعليمية بمدارس المملكة

الإعلان عن الفائزين في السعودية | البيان

22475
مدرسة من مختلف أنحاء المملكة شاركت في الدورة الخامسة

23.000
مشرف و مشرفة بالمملكة تابعوا أداء الطلاب المشاركين

مدرسة الأنجال الأهلية من محافظة الأحساء اختيرت المدرسة المتميزة

جائزة المشرف المتميز نالها عبدالله محمد القرني

مها السليمان: بناء الإنسان السعودي هو محور النهضة الحديثة لمملكتنا الفتية

دبي - وام

توّجت المملكة العربية السعودية كلاً من الطالبة شهد ضياء آل قيصوم، والطالب عبدالله يحيى الشهري، بطلين لتحدّي القراءة العربي على مستوى المملكة في دورته الخامسة، بعد مشاركة أكثر من مليون طالب وطالبة في المملكة في المبادرة القرائية الأكبر من نوعها، لتعزيز اللغة العربية وترسيخ ثقافة القراءة كممارسة يومية، وبناء الشخصية الحريصة على المعرفة وإنتاج حراك ثقافي شامل يمكّن الأجيال الجديدة بالثقافة والمعرفة.

وبعد مجهود متميز وأداء بارز في تلخيص وتقديم ومناقشة الكتب والموضوعات المختلفة بسرعة بديهة وذاكرة حاضرة أقنعت لجان التحكيم، تم منح الطالب من الصف الثالث ثانوي بمدرسة ثانوية الأحنف بن قيس بمحافظة نجران، والطالبة شهد ضياء آل قيصوم من برنامج السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بمحافظة الشرقية، لقب تحدي القراءة العربي في دورته الخامسة على مستوى المملكة.

مشاركة مميزة

وشارك في هذه الدورة الاستثنائية من تحدي القراءة العربي، الذي تنظمه «مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» 1,041,086 طالباً وطالبة من كافة المراحل التعليمية والفئات العمرية بمدارس المملكة، حيث قدّموا لأول مرة ملخصات الكتب إلكترونياً وليس ورقياً مع تبني التحدي للحلول الرقمية في توفير المواد القرائية واستلام ملخصاتها وتقييم مشاركات الطلاب، وذلك بالتزامن مع تطبيق دول العالم الإجراءات الاحترازية والوقائية في المنظومة التعليمية لاحتواء جائحة كوفيد 19. وجرى إعلان النتائج في الحفل الختامي الرقمي الذي انعقد بتقنية الاتصال عن بُعد بحضور كلٍ من الدكتورة مها بنت عبد الله السليمان وكيلة الوزارة للبرامج التعليمية في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ومنى الكندي، أمين عام مبادرة تحدي القراءة العربي، وعدد من المسؤولين والتربويين القائمين على التحدي.

المدرسة المتميزة

وحصلت مدرسة الأنجال الأهلية على لقب المدرسة المتميزة من بين 22,475 مدرسة شاركت من كافة محافظات المملكة في التحدي، واضعة المملكة في المرتبة الثانية بعد جمهورية مصر العربية من حيث عدد المدارس المشاركة في الدورة الخامسة من التحدي.

فيما كان لقب المشرف المتميز للدورة الخامسة من تحدي القراءة العربي من نصيب عبدالله محمد القرني من بين 23 ألف مشرف ومشرفة عملوا على دعم الطلبة المشاركين في التحدي لتطبيق أفضل الطرق في تلخيص الكتب واختيار موضوعاتها وعرض أهم ما فيها من فوائد ومعارف.

وضمت التصفيات النهائية على مستوى السعودية 465 مشاركاً نهائياً تنافسوا على اللقب على المستوى الوطني لدورة هذا العام. وجرت مراحل التحكيم على مستوى مكاتب الإشراف، ثم على مستوى إدارات التعليم وصولاً لتصفيات التحكيم على مستوى المملكة، حيث تأهل عشرة طلاب وعشر طالبات، فاز منهم طالب وطالبة لخوض المنافسات النهائية لتحدي القراءة العربي على المستوى الدولي.

العشرة الأوائل

ومع الفائز الأول على مستوى المملكة، ضمت قائمة العشرة الأوائل الذين تميزوا في تحدي القراءة العربي في دورته الخامسة بالسعودية كلاً من «عبد العزيز ناصر السلوم من الصف الثالث ثانوي بمدرسة ثانوية الملك فهد، وحجاج عمر العريني من الصف الثاني ثانوي بمدرسة ثانوية الجامعة، وفارس يوسف الحنطي من الصف الثاني ثانوي بمدرسة ثانوية السفير الشبيلي، وعبد الوهاب محمد الصالح من الصف الثاني ثانوي بمدرسة الظهران الثانوية، وخالد حسين المطيري من الصف الثاني ثانوي

مها السليمان

شهد آل قيصوم

تتويج الفائزات في البطولة | البيان

رسالة

تتمثل رسالة تحدي القراءة العربي الذي تنظمه «مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» ويشارك في دورته الخامسة أكثر من 21 مليون طالب وطالبة من 52 دولة، في إحداث نهضة علمية ومعرفية، وتعزيز مكانة اللغة العربية في إثراء المحتوى والمساهمة في النتاج المعرفي والعلمي ومسيرة الحضارة الإنسانية.

بمدرسة الخندق الأهلية، ويزيد سامي صياح من الصف الثاني متوسط بمدرسة متوسطة موسى بن نصير، ويوسف صالح الوادعي من الصف الثاني ثانوي بمدرسة ثانوية الفيصلية، وعمرو وليد البراق من الصف الثاني ثانوي بمدرسة مدارس جازان الأهلية، ويوسف راجح البركاتي من الصف الثاني ثانوي بمدرسة ثانوية الليث».

تحدي الطالبات

وإلى جانب الفائزة شهد ضياء آل قيصوم، ضمت قائمة العشرة الأوائل اللواتي تميزن على مستوى المملكة في التحدي كلاً من عاليا إبراهيم الباتلي من الصف الثاني ثانوي بمدرسة مدارس نجد الأهلية، وهيفاء محمد العيد من السنة التحضيرية بجامعة شقراء، وسالي صالح الربيعان من المستوى الأول بجامعة القصيم، وليان سعيد الغامدي من الصف الأول ثانوي بمدرسة مدارس التربية الأهلية، وهبة عبيد الوذيمان من السنة التحضيرية بجامعة الجوف، وجواهر سلطان السرحاني من الصف الثاني ثانوي بمدرسة الثانوية الأولى مقررات، ورهف سائر العتيبي من المستوى الأول بجامعة الطائف، وشهد علي الأسمري من الصف الخامس ابتدائي بمدرسة الابتدائية الرابعة، وزهور عبدالله البلوي من الصف أولى متوسط بمدرسة متوسطة الحادي عشر.

عبد الله الشهري

بناء الإنسان

وأكدت وكيل وزارة التعليم للبرامج التعليمية الدكتورة مها بنت عبد الله السليمان، على أن بناء الإنسان السعودي هو محور النهضة الحديثة لمملكتنا الفتية، وأن ما تقدمه الدولة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان لدعم التعليم وأنشطته المختلفة هو من أجل إعداد أجيال متفتحة بالعلم والمعرفة ومنفتحة بالانخراط في عالم الفكر والعمل وفق رؤية جديدة مفعمة بالحياة والتسامح والإنجاز.

وقالت: كان لدعم وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، والنائب الدكتور عبد الرحمن بن محمد العاصمي أكبر الأثر في استمرار الحماس والمثابرة من قبل طلابنا وطالباتنا للوصول إلى نهائيات المسابقة، كما أسهمت المتابعة المستمرة والإشراف منهما في تذليل الصعوبات فجرى التحكيم للمراحل المتبقية بكل يسر وانسيابية على الرغم من الظروف الاستثنائية التي نمر بها جراء جائحة كورونا.

أثر إيجابي

وأضافت.. وزارة التعليم تحرص على المشاركة في مثل هذه المنافسات، لما لها من أثر إيجابي خاصة فيما يتعلق بموضوع القراءة فهذه المسابقة ستسهم بغرس هذه العادة الجميلة بطريقة سلسة من خلال المنافسة الشريفة. ومما لا شك فيه أن للقراءة أثراً كبيراً على إثراء ثقافة الطلاب وإمدادهم بالمهارات المختلفة كالمقارنة والربط والتحليل وغير ذلك، مما يساعد على تقويم شخصياتهم ويدعم ثقتهم بأنفسهم. وتمنت الدكتورة السليمان أن تحقق المملكة مراكز متقدمة وبينت أن ثقتها بأبنائها وبناتها كبيرة وأنها متفائلة بأن يحصدوا مراكز متقدمة.

مشاركة مكثفة

من جانبها، قالت منى الكندي، أمين عام مبادرة تحدي القراءة العربي: المشاركة المكثفة لطلبة المملكة في تحدي القراءة العربي منذ انطلاقته الأولى مثلت إضافة نوعية لأهدافه المتمثلة في خلق حراك قرائي ومعرفي فاعل ينهض بواقع اللغة العربية في المنطقة والعالم، ويدعم دورها كوعاء للإنتاج العلمي والإسهام الحضاري وترسيخ مهارات التعلم المستمر وتطوير الذات وتعزيز قيم التواصل مع العالم.

ونوّهت الكندي بحرص المؤسسات التربوية والتعليمية وطلاب المملكة على المنافسة في التحدي الذي أطلقته مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم لرفد المنظومة التعليمية بأنشطة قرائية تنافسية وتسليط الضوء على النماذج المبدعة الصاعدة والمساهمة في بناء جيل قارئ مطّلع يثق بقدراته ويعتز بهويته ويحرص على اكتساب المعارف والعلوم في كل وقت، مهنئةً الفائزات والفائزين في التحدي على دورهم كقدوة ملهِمة لأقرانهم في المملكة والعالم.

منى العيسائية.. تفوز بلقب التحدي في عُمان

دبي.غسان خروب

لم تكد لجنة تحكيم تحدي القراءة العربي تنطق باسمها وتتويجها فائزة على مستوى سلطنة عُمان، حتى خرت الطالبة منى العيسائية ساجدةً على الأرض، والدموع تسيل على وجنتيها فرحاً باللقب الذي حصلت عليه، ولأجله أبحرت في بطون الكتب، وفتحت نوافذها على عوالم كثيرة. منى العيسائية نجحت بفضل إرادتها وإصرارها في التفوق على أكثر من 5000 مشارك، مثلوا سلطنة عمان في دورة تحدي القراءة العربي في دورته الخامسة، متجاوزةً بذلك العشرة الأوائل الذين تأهلوا إلى التصفيات النهائية والتي جرت وقائعها أمس. الإعلان عن تتويج منى العيسائية بطلة للتحدي في عُمان، جاء من خلال تغريدة نشرتها إدارة التحدي على حسابها في «تويتر»، فيما مثل ذلك احتفاءً بالفائزة، حيث كتبت إدارة التحدي: «منى العيسائية بطل سلطنة عُمان في تحدي القراءة العربي، اقتباسها المفضل هو: «كلما خفت صوت التوقعات في داخلك كان التحصيل ذا جودة أعلى».

نصوص أدبية

الرحلة التي قطعتها منى خلال الفترة الماضية جعلتها أقرب من الكتاب، حيث تعتبر كلاً من الكاتب أدهم شرقاوي والكاتبة خولة حمدي من أبرز مصادر إلهامها، إلى جانب النصوص الأدبية وشعراء المهجر مع شاعر المرأة نزار قباني، حيث اعتبرت منى أن سبب اختيارها للكاتب أدهم شرقاوي هو قدرته على إيصال الرسالة بشفافية في كتبه، بينما اختيارها لخولة حمدي كان لجمال كلماتها التي تمسّ القارئ من الداخل وكأنه المعنيّ. منى العيسائية ابنه الـ 18 ربيعاً نجحت في قراءة أكثر من 85 كتاباً، جاء على رأسها كتاب «قبل أن يغادرنا التاريخ»، و«حديث النساء»، و«لأنك الله»، و«القرآن وعلم النفس»، و«أين المفر»، وهي الكتب الخمسة التي تفضلها منى.

نتائج التصفيات

نتائج التصفيات النهائية على مستوى سلطنة عُمان، كانت قد كشفت عن تأهل 10 طلاب، فإلى جانب منى العيسائية، ضمت القائمة كلاً من الطالبة فاطمة الزهراء بنت علي الشعيبة، وفاطمة بنت صالح بن سليم الصبيحية، ومريم بنت هلال بن سالم الحمحامية، ولؤي بن يحيى بن أحمد الكندي، وطيف بنت سيف بن حمود المالكية، والحسين بن علي بن عبدالله البلوشي، ومناسك بنت سعيد بن مطر الراسبية، وروان بنت حمد بن ناصر الفارسية، وأسامة بن قيس بن علي السعدي.